

غريب الحديث لابن قتيبة

أبىَ عودُك المَعْجُومِ إِلَّا حَلَاوَةٌ ... وكَفَّافُكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ
وقولُهُ : لأَعصَبَنَّكُمْ عَصَبُ السَّلَامَةِ . والسَّلَامَةُ : شَجَرَةٌ وَجَمْعُهَا : سَلَامٌ وَبِهَا
سُمِّيَ الرَّجُلُ سَلَامَةً .
أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَسَمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : السَّلَامَةُ يَا تَوْبِيهَا الرَّجُلُ فَيَشْدُهَا
بِنَسْعَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْطِبَهَا كَيْ لَا يَشْدُ شَوْكَهَا فَيَصُيْبُهُ فَيُضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ عَصَبَتْهُ
بِشْرٍ أَوْ أَمْرٍ شَدِيدٍ .
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَرَمٍ عَنِ ابْنِ كُنَاسَةَ أَنَّهُ قَالَ : عَصَبُ السَّلَامِ فِي الْجَدِّبِ أَنْ يَشْدُوَ فِي
أَعْلَى الشَّجَرَةِ مِنْهُ حَبْلًا ثُمَّ يُمَدُّ الْغُصْنُ حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْإِبْلِ فَتُصِيبُ مِنْ وَرَقَةٍ . قَالَ
الْكَمِيتُ . مِنَ الطَّوِيلِ ... وَلَا سَمَرَاتِي يَبْتَغِيهِنَّ عَاضِدٌ ... وَلَا سَلَامَاتِي فِي بَجَائِلِ
تَعْصَبَ ... وَأَرَادَ أَنْ بَجِيلَةَ لَا تَقْدِرُ عَلَى قَهْرِهِ وَإِذْ لَالَهُ .
وقولُهُ : لأَلْحُوزَنَّكُمْ لِحَوَى الْعَصَا . وَالسَّلْحَاءُ : مَمْدُودُ الْقَشِيرِ . وَمِثْلُهُ مِمَّا يُقَالُ
بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ كَنَزَوَاتِ الرَّجُلِ وَكُنْيَتِهِ وَمَحَاوَاتِ الْكِتَابِ وَمَحْيَتِهِ وَحَثَاوَاتِ الثَّرَابِ
وَحَثَايَتِهِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ كَثِيرٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : مِنَ الطَّوِيلِ